

جمهرة الأمثال

وتلخيص معنى المثل أنا جمعنا بين الحمار والأتان ننظر ما ينتج هذا الجمع ويضرب مثلاً للأمر يجتمعون على المشورة فيه ثم ينظر عما ذا يصدر من منه .

175 - قولهم انف في السماء واست في الماء .

يضرب مثلاً للمتكبر الصغير الشأن ومنه قول الزاجر وهو الأعشى .

(أنوفهم ملفخر في أسلوب ... وشعر الأستاه بالجيوب) .

الأسلوب الطريقة يقال أخذ في أساليب من القول أي في طرق منه والجوب يعني الأرض .

وخرجت خارجة بخراسان فقليل لقتيبة بن مسلم لو وجهت اليهم وكيع بن أبي سود قال وكيع رجل عظيم في أنفه خنزوانة وفي رأسه نعرة وإنما أنفه في أسلوب ومن عظم كبره اشتد عجبه ومن أعجب برأيه لم يشاور كفيئاً ولم يؤامر نصيحاً ومن تفرد بالنظر لم يكمل له الصواب ومن تبجح بالانفراد وفخر بالاستبداد كان من الصواب بعيداً ومن الخذلان قريباً والخطأ مع الجماعة خير من الصواب مع الفرقة وإن كانت الجماعة تخطيء والفرقة تصيب ومن تكبر على عدوه حقره وإذا حقره تهاون بأمره ومن تهاون بخصمه ووثق بفضل قوته قل احتراسه ومن قل احتراسه كثر عثاره وما رأيت عظيم الكبر صاحب حرب إلا كان منكوباً ولا وإا حتى يكون عدوه عنده وخصمه فيما يغلب عليه أسمع من